الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

أبقار الفريزيان

اعداد :

الطبيب البيطري فايز مسالمة

« المشاكل الصحية لابقار الفريزيان »

أخي المربي تعتبر الثروة الحيوانية مصدرا أساسيا من مصادر الـدخل القومي وان زيادة الانتاج الحيواني من الاهداف الهامة لما لها أثر بالغ في حيـاة المواطنين . ولتحقيق هذا الهدف لابد من تربية أنواع من الابقار مثل الفريزيان لما لها من صفات وراثية وانتاجية عالية ، وللحصول على أعلى انتاج من هـذه البقرة يجب المحافظة عليها بصحة جيدة وسليمة من الامراض لنحقق ثلاثة أهداف :

ـ اخذ كميات وافرة من الحليب صالحة للاستهلاك الآدمي .

ـ لحـوم صحيـــة .

ـ عجول أو عجلات سليمة لاستمرار هذا النوع من الابقار ان البحث في امراض الحيوان هو بحث علمي شائك ومتشعب ولا يمكن الاحاطة به بهذه النشرة المتواضعة ، ولكي نحصل على الفائدة العظمى لابد من طرق المواضيع البسيطة التي يتعرض لها الفلاح بشكل يومي في تربية ابقاره لتكون دليلا له يستعين بها آملين الاستفادة القصوى .

مميزات بقرة الفريزيان :

ان بقرة الفريزيان هي بقرة عادية خضعت لاجراءات معينة من الانتخاب والتحسين حتى اصبحت بقرة عالية الانتاج وبالتالي كلما ارتفع الانتاج كلما زادت المشاكل الصحية واصبحت مقاومة الحيوان ضعيفة تجاه الامراض كما انها بحاجة الى رعاية خاصة من نظافة واسطبل جيد وحلابة سليمة وتغذية مركزية لتعويض المواد المفقودة من الجسم عن طريق الحليب والجنين وغيره ..

تعريف المـرض :

انه حالة طارئة تنحرف بالبقرة عن ماهو مألوف من مظاهر الصحة وتقلل من قدرتها الطبيعية على المعيشة تحت الظروف المختلفة للبيئة وتنخفض القدرة الوراثية والفسيولوجية مما يجعل البقرة اقل قدرة على استمرار الحياة الطبيعية والانتاج الاقتصادي .

« أهم الامراض التي تصيب الابقار »

مرض السـل :

مرض مزمن يصيب الابقار وحيوانات اخرى وله ثلاثة أنواع :

السل الآدمي ـ السل القرى ـ السل الطيري . يعتبر هذا المرض مـن الامراض المشتركه بين الانسان والحيوان حيث من الممكن ان ينتقل المرض مـن حيوان لآخر أو للانسان وبالعكس وتصاب بعض الاعضاء بدرنات السل مثـل الرئتين والضرع والرحم والغدد اللمفاوية ومن هنا تأتي اهمية هذا المرض في حال اصابة الضرع حيث ينتقل هذا المرض عن طريق الحليب للعجول الصغيرة وللانسان اذا لم يتم غلي الحليب بشكل جيد وللسيطرة على هذا المرض لابد من اجـراء الاختبار وذلك لان الفلاح لايلاحظ أي علامات مرضية على الابقار ولا يكشف هذا المرض الا بالاختبار من قبل الفنيين والتخلص من الحيوانات المصابة بالذبح .

مرض الاجهاض الساري (البروسيللا) :

مرض معدي يصيب الابقار ويتميز بحدوث الاجهاض وخاصة في النصف الثاني من مدة الحمل ويعتبر الجنين والمشيمة المصابة هي مصدر رئيسي للعدوى وينتقل عن طريق الجهاز الهضمي بالمواد العلفية الملوثة . وكذلك ينتقل المرض عن طريق الحليب للعجول الصغيرة وهي بدورها تنشر المرض عن طريق فـرز الجرثوم بالبـراز .

من الممكن اصابة الانسان بهذا المرض وخاصة الفنيين واصحاب الحيوانات لانهم بتماس مباشر مع الحيوان المصاب وهذا يؤدي للعقم في الانسان كما يسبب المرض باجهاض البقرة للمرة الاولى والثانية واحيانا للمرة الثالثة ثم تعود البقرة لتكمل مدة الحمل في المرات التالية وتلد ولادة طبيعية ولكنها تبقى حاملة للمرض وتساعـد على انتشاره .

يتم تشخيص المرض عن طريق اخذ عينات من الدم وارسالها الى المخابـر البيطريـة .

واجبات المربي للحد من انتشار هذا المرض :

١ ـ عدم ادخال أي ابقار جديدة او شراءها قبل التأكد من خلوها من المرض عن طريق فحص الدم بالمخبر .

٢ ــ النظافة التامة في الاسطبل مع اجراء التعقيم بالمواد المتوفرة في الاسواق مع رش الكلس في الارض واحراق الجنين والمشيمة ودفنها مع صرف الفرشة .

٣ ــ اعلام الطبيب البيطري في حال حدوث اجهاض لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واجبات الطبيب البيطري :

١ ــ أخذ عينات الدم من الابقار سنويا على الاقل لفحصها بالمخابر البيطرية.

٢ ــ عزل الحيوانات المصابـة .

٣ ــ وضع المربي في صورة المرض اذا ظهر ليساعد في اتخاذ الاجراءات .

٤ ــ في حال ظهور النتيجة الايجابية يجب ذبح الحيوانات والتعويض على الفلاح حسب قوانين الدولـة .

مرض الجمرة الخبيثة :

مرض معدي يصيب الابقار وكافة الحيوانات والانسان يسببه ميكروب عصوي يعيش متحوصلا في التربة وماء الشرب وافرازات الحيوانات المصابـــة وتحتفظ هذه الجراثيم بقدرتها على العدوى لمدة طويلة قد تصل الى عشرات السنـين .

ويظهر المرض احيانا بشكل فوق الحاد بحيث ينتهي بنفوق البقرة خلال بضع ساعات وتنحصر أعراض المرض بارتفاع حرارة الجسم واحتقان الاغشية المخاطية ويصبح لونها اسود وينزف الدم من الفتحات الطبيعية وقد يظهر اسهال مدمى قبل النفوق مع ظهور نفخة شديـدة .

ويتميز هذا المرض بتضخم الطحال واحتقان الانسجة الداخلية وتصبح اللحوم حمية بلون احمر .

ويعتبر هذا المرض من اشد الامراض عدوى ولذا يجب الانتباه لعدم فتـح الجثة لان كل قطرة دم تحمل ملآيين الجراثيم التي تبقى حية في التربة لمـــدة عشرات السنـين .

في حال ظهور المرض يجب تلقيح جميع الابقار المجاورة ضـــد المرض ويستحسن تلقيح الابقار سنويا مرتين على الاقل لمنع حدوث المرض .

مرض الجمرة العرضية :

يسبب هذا المرض جرثوم لاهوائي من مجموعة كوليستريديـوم ويسمـى

عند المربين (أبو ذراع) لانه يتميز بتورم الانسجة الموجودة في منطقة الفخذ والكتف وارتفاع حرارة مفاجيء قد يؤدي الى تفرق الحيوان ويصاب الحيوان بالعرج واذا نفق سرعان ماتنتفخ الجثة وتمتد القوائم مع نزول دم من الفتحات ويصبح لون اللحوم سوداء .

مقاومة المرض عن طريق التلقيح الوقائي بلقاح الجمرة العرضية سنويا وخاصة في فصل الربيع .

مرض الحمى القلاعية (ابو اللسان) :

مرض معدي سريع الانتشار سببه فيروس ويتميز بوجود فقاعات مليئة بسائل مائي على اللسان وتجويف الفم واللثة سرعان ما تتحول الى تقرحات مع سيلان في اللعاب وارتفاع في الحرارة ويمتنع الحيوان عن تناول العليقة وتظهر ايضا تقرحات بين الاظلاف مما تسبب صعوبة في المشي على الحيوان كما ينخفض انتاج الحليب .

ولمنع انتشار المرض تقوم دوائر الصحة الحيوانية بالقطر بتلقيح وقائيا مرتين في السنة .

اما في حال اصابة الحيوان يمكن معالجته على الشكل التالي :

معالجة الفم : وذلك باضافة قليل من الشب بعد طحنه جيدا الى ½ كغ من الدبس أو الطحينة وتلحس البقرة منه ثلاث مرات يوميا .

معالجة الاظلاف : تنظف الاظلاف جيدا بمادة معقمة ثم يوضع قليل من صبغة اليود وتلف القوائم جيدا ثم يوضع على اللفافة كمية من القطران مع تنظيف الارضية ووضع فرشة جافة تحت الحيوان .

مرض الطاعون البقري :

مرض حاد وسريع الانتشار يصيب الابقار والجاموس سببه فيروس ويتميز بارتفاع الحرارة مع سيلان من الانف والعيون مع اسهال شديد ينتج عنه جفاف في الانسجة نتيجة سحب السوائل من الجسم عن طريق الاسهال مع آلام في البطن وصعوبة في التنفس .

نسبة النفوق بهذا المرض عالية وبعد التشريح تبين وجود اصابات في الجهاز الهضمي من الفم الى الشرج تقرحات مع احتقان ونزيف دموي .

يقاوم المرض بتلقيح الابقار باللقاح الواقي وفي حال ظهور أي بؤرة مرض يجري العزل وذبح الحيوانات المصابة والتطهير والتعقيم مع تطبيق اجراءات حجز بيطري مشددة على المنطقة .

« الطفيليات الداخلية »

الديـدان الكبديـة :

يبلغ طول الدودة حوالي ٣ سم ورقية الشكل تصيب الابقار والاغنام .

تخرج البيوض مع البراز وتتحول الى طور يسمى الميرا سيديا ويصيب هذا الطور نوع من القواقع (حلزون) التي تعيش على الاقنية والمستنقعات ويتطور داخل القواقع ثم يخرج بعد مدة شهرين ويتحوصل ويقاوم الظروف في هـذه الحالة لمدة اشهر يتناوله الحيوان مع الاعشاب ويدخل الى الامعاء الدقيقـة ثم الى تجويف البطن ومنه يخترق الكبد ويتحول مخربا الانسجة الكبدية حتى يستقر اخيرا في القنوات الصفراوية ويتطور الى الطور البالغ الذي يعيش لمدة سنوات ثم تنتج هذه الدودة البيوض وتستمر دورة الحياة حوالي اربعة اشهر .

السيطرة علـى المـرض :

وذلك عن طريق اعطاء الحيوانات العلاج وهناك علاجات عديدة مثل رابـع كلور الفحم وغيره ويعطى العلاج مرتين في السنة كما يجب تصريف المياه الراكدة واستعمال المواد النحاسية للقضاء على القواقع لمنع اكمال دورة حياة الدودة .

الديـدان المعديـة المعويـة :

تعيش هذه الديدان في المعدة والامعاء وتدعى بالديدان الاسطوانية ولهـا اشكال وانواع متعددة وتلتصق بجدار الجهاز الهضمي محدثة تلف بالانسجة مع اسهال وتقوم هذه الديدان بمشاركة الحيوان غذاؤه مما يجعل الحيوان هزيـلا وتقل انتاجيته وهذا يعتمد على مدى الاصابة كثيفة أو بسيطة .وتخرج البيوض وتبقى حية لمدة قد تصل الى سنة كاملة وتلوث المرعى والنباتات لتصيب الحيوان مرة اخرى ولا تحتاج هذه الديدان الى عائل وسيط لاتمام دورة حياتها .

هناك عدة مستحضرات طبيعية للقضاء على مثل هذه الديدان وذلك بعـد اخذ عينات البراز وتشخيص نوع الديدان .

الديـــدان الرئويـة :

تصيب الجهاز التنفسي عدة انواع من الديدان والتي تكون خطرة علـــى العجول الصغيرة خاصة في المناطق معتدلة الحرارة وذات رطوبة عالية .

تسبب هذه الديدان تخريش في الاغشية المخاطية المغطية للقصبات الهوائيةويزداد افراز المخاط ويهيىء هذا الوضع الى الاصابة ببعض الجراثيم التي تعقد الحالة ومن العلاقات التي تدل على الاصابة سرعة التنفس مع سعال ويقف الحيوان ويمد رأسه الى الامام وفي حال تدخل الجراثيم تتحول الى التهاب رئوي مع ارتفاع في الحـــرارة .

لمقاومة هذا النوع من الديدان ينصح منع رعي العجول الصغيرة مع الامهات أو ادخال العجول الى مسارح كانت فيها امهات مصابة هناك علاجات عديدة يمكن استعمالها من قبل مصالح الصحـة الحيوانية .

★ ★ ★

« الطفيليات الخارجية »

القـــراد :

ان القراد يعتبر من الطفيليات الخطيرة جدا ولابد لي ان اتطرق لهذا الموضوع بشيء من التفصيل حتى يتنبه المربي الى خطورته ويحاول مقاومة القـــراد حفاظا علـــى ثروتـــه ٠

ان جميع انواع القراد تعتبر من الطفيليات الماصة للدماء ان كـل قـــرادة تحتاج من ٥ر١٠ ـ ١٢ سم٣ من الدم لتكمل دورة حياتها من هنا نعرف انهاتسبب فقر الدم للحيوان كما ان بعضها يفرز مادة سامة عن طريق الغدد اللعابية للقرادة وتسبب نوع من الشلل للحيوان فضلا عن نقل العديد من الامراض الى الحيوان.

يتطفل القراد على الابقار وخاصة في منطقة الضرع وتحت الذيل وبين الفخذين وبعد ان ياخذ القراد مايكفيه من الدم العائل ينزل الـى الارض لـكي يضع البيض ويفقس ويكمل دورة حياته يعتبر القراد مـن أخطر واصعب الطفيليات الخارجية في مقاومته لانه يستطيع ان يكمل دورة حياته على جميع حيوانات المزرعة بـل قد يكمل دورة حياته على الانسان .

ولا يقتصر ضرره بامتصاص دم الحيوان واحداث التهابات جلدية بل الخطورة هي بنقله لعدة أمراض من اهمها التايليريا والبريد وبلازموزس والانا بلازموزس .

ولمقاومة القراد يجب تغطيس أو رش او غسل الابقار بمادة النيوسيدول او الجاماتوكس او غيرها .. من الادوية الفعالة ويحل الدواء نسبة ١ ـ ٢ بالالف بالماء وتغسل جيدا الاماكن التي يتواجد فيها القراد مثل الضرع والفخذين تحت الذيل وتكرر هذه العملية كل ١٥ يوما ابتداء من شهر آذار وحتى شهر تشرين الاول لان القراد ينشط في هذه الفترة ٠

يجب تعزيل الاسطبل من الحجارة والاوساخ والاغراض التي لاتستعمل وينصح بوضع الكلس في الارضية وما يتبقى من المحلول بعد غسل الحيوان .

★ ★ ★

« الطفيليات الدموية »

مرض التايليريا :

ان مرض التايليريا يصيب الابقار وخاصة الابقار الهولندية والجنين الشامي وينتقل المرض عن طريق القراد ويتكاثر الطفيل الدموي في الكريات الحمراء والبيضاء على السواء ويفجر الكريات الحمراء مسببا نقص شديد فيها .

سبب المرض : ان السبب الرئيسي للمرض هو طفيل دموي ينتقل عن طريق القراد ويكثر القراد في الاسطبلات القديمة التي تكثر فيها الحجارة والاخشاب والقاذورات لذا يجب على الفلاح تنظيف الاسطبل من كل هذه المواد .

علامات المرض :

ترتفع حرارة الحيوان الى ٤١ درجة مئوية وتثبت مدة لاتقل عن ١٠ ـ ١٥ يوما ينقطع الحيوان عن الاكل مع رشح انفي وسيلان في الدمع ويسبب احيانا الاجهاض اذا كانت البقرة حامل يزداد المرض بشكل ملحوظ في الجو الحار صيفا وعند ذبح الحيوان نجد ان لون اللحوم صفراء وكذلك الدهن مع وجود نقاط نزفية في الكليتين وتضخم في الغدد اللمفاوية .

انتشار المرض :

يصيب هذا المرض بالدرجة الاولى الابقار الهولندية والمستوردة لذا يرجى من الاخوة الفلاحين اخذ الاحتياطات التالية وذلك لمقاومة المرض علما انه لا يوجد علاج ناجح له . ويعتبر هذا المرض اكبر عقبة تواجه الابقار المستوردة .

الاحتياطات اللازمة لمنع انتشار المرض :

١ ـ تنظيف الاسطبل بشكل يومي .

٢ ـ استعمال مادة النيوسيدول التي توزعها مصالح الصحة الحيوانية في المحافظات وفروعها مجانا للجميع وطريقة الاستعمال هي وضع ملعقتين من الدواء على تنكة ماء ويغسل الحيوان بالاسفنج كل ١٥ يوما مرة اعتبارا من شهر آذار حتى تشرين اول . وعلى ان يراعي الغسيل منطقة الذيل والفخذين والضرع لانها تعتبر مناطق تتجمع للقراد .

٣ ـ لا يوجد علاج ناجح للمرض ونسبة الشفاء بعد الاصابة هي ١٠٪ فقط لذا لان من مقاومة المرض قبل حدوثه وذلك بمكافحه القراد .

« أمراض أخرى »

النفـاخ :

هو عبارة عن تجمع الغازات في كرش الحيوان واحيانا يكون مفاجىء ويقضي على الحيوان خلال ساعات .

الاسباب :

في حال تغذية الحيوان على أعشاب بقولية طرية غير ناضجة .

ـ عند تقديم علائق مركزة من الحبوب .

ـ في حال التسمم ببعض المواد مثل السيانيـد .

ـ عند وجود جسم غريب في الكرش (بلع)

ـ في حال ارتخاء الكرش .

ـ في حال وجود جسم غريب في المري .

ـ في حال تورم الغدد اللمفاوية بالصدر .

ـ عند تغير العلائق من جافة الى خضراء او بالعكس بشكل مفاجىء .

ـ هناك اسباب اخرى غير معروفة حتى الآن .

أنواع النفـاخ :

١ ـ نفاخ عادي .

٢ ـ نفاخ رغوي .

النفاخ العادي تتواجد الغازات في المنطقه العلوية من الكرش بسبب تكـاثر بعض الجراثيم التي تولد الغازات .

في حال النفاخ الرغوي تختلط فقاعات الغاز مـع اجراء الطعام وهذا النوع اصعب من المعالجة .

علامات النفخة :

ترتفع الخاصرة اليسرى وتصبح اعلى من عظام الحوض ويمتنع الحيوان عن تناول العليقة وكذلك تتوقف عملية الاجترار مع صعوبة فيالتنفس ويصبح الحيوان قلق بحيث يقوم الحيوان ويقعد عدة مرات ويمد الارجل وتبرز العيون ويفتح الفم ويمتد اللسان .

العلاج :

واجب المربي : ١ ـ اعطاء الحيوان من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ غ زيت زيتون عن طريق الفم مع عدم مسك اللسان .

٢ ـ يمشي الحيوان ولا يجوز تركيضه خوفا من انفجار الكرش والمـــوت المفاجيء .

٣ ـ عدم اعطاء الحيوان ماء لبضع ساعات .

تتم هذه الاسعافات من قبل المربي وبعدها يستدعي الطبيب الذي قد يستعمل اللي المعدي أو ثقب الكرش لاخراج اكبر كمية من الغازات وتستعمل بعض الادوية المعروفة للنفخة مثل البريتمبان أو الرومايسين أو زيت التربنتين .

التهاب الضرع :

هو التهاب غدة الضرع بسبب اصابته ببعض انواع الجراثيم .

الاسباب :

١ ـ عدم نظافة الضرع .

٢ ـ عدم نظافة ايدي الحلابين .

٣ ـ وجود بعض الجروح في الحلمات .

يقسم التهاب الضرع الى اربع حالات :

١ ـ التهاب فوق الحاد فلاحظ في هذه الحالة تورم الضرع مع ارتفاع درجة حرارة الجسم ويمتنع الحيوان عن تناول العليقة ويتغير قوام الحليب .

٢ ـ التهاب حاد : يتغير قوام الحليب ويكون ارتفاع الحرارة اخف من الحالة الاولى .

٣ ـ التهاب تحت الحاد : وهنا لا يوجد اي تغيرات على الحيوان . وتنحصر التغيرات في الضرع نفسه .

٤ ـ النوع الاخير ليس له اي اعراض ظاهرة ولا يمكن كشفه الا في اختبارات خاصة . يتغير قوام الحليب من مصلي مع وجود بعض خثرات متجبنة من الحليب الى قيحي وهذا يعتمد على نوع الجرثوم .

علاج التهاب الضرع :

يعالج بالمضادات الحيوية مع زيادة مرات الحلب يوميا لكي نتخلص من اكبر عدد ممكن من الجراثيم .

الوقاية من التهاب الضرع :

١ ـ دقة مواعيد الحلابة سواء كانت مرتين او ثلاث مرات في اليوم .

٢ ـ نظافة الضرع وذلك بغسله بالماء وتنشيفه بقطعة قماش نظيفة .

٣ ـ غسل اليدين قبل الحلابة والتاكد من عدم وجود خواتم في الاصابع .

٤ ـ غسل سطل الحليب بشكل جيد .

٥ ـ عدم تغطيس الاصابع بالحليب وذلك لتسهيل عملية الحلابة .

٦ ـ تقديم العلف المركز اثناء الحلابة .

٧ ـ عدم ضرب البقرة اثناء الحلابة .

٨ ـ تحلب البقرة بسرعة بحيث لا تتجاوز مدة الحلابة عن ثمانية دقائق .

٩ ـ يفضل الحلابة باليد المبسوطة وعدم عقد الابهام الى الداخل وذلك لكي لايسبب بعض الاورام في قناة الحلمة (الخرزة)٠

١٠ ـ في حال انسداد اي حلمة او حصول اي تغير في قوام الحليب يستدعي الطبيب فورا .

« الولادة وامراض ما بعد الولادة »

رعاية البقرة اثناء الولادة :

على المربي مراعاة ما يلي :

١ ـ وضع فرشة من التبن .

٢ ـ ترك الحيوان طليق .

٣ ـ عدم حلابةالبقرة بشكل كامل بعد الولادة حيث تحلب بشكل مخفف لمدة يومان وبعدها تحلب بشكل كامل وذلك بعدم التعرض لاصابة حمى النفاس .

٤ ـ مراقبة نزول المشيمة (الخلاص) بشكل دقيق واذا لم تنزل خلال ٢٤ ساعة من الولادة يستدعى الطبيب البيطري حتما ولا يجوز تأخر هذه الحالة لان عنق الرحم يتضيق ويصبح اخراج المشيمة صعب كما تتعرض المشيمة نفسها الى التفسخ والتجرثم وتودي الى التهاب الرحم الذي قد يرفع حرارة الحيوان .

في حال ولادة العجل يجب تنظيف فتحات الانف والفم من السوائل الجنينية ومساعدته بالتجفيف بكيس من الخيش النظيف وهذه العملية .

تساعد العجل على الوقوف بسرعة . يجب عدم تعريض العجل الى تيارات هوائية ووضعه فيمكان دافيء مع وضع صبغةيودعلىالسرة وذلك بعد تناول العجل اولرضعهله وذلك لعدم تعريض العجل الى انفلات السرة لان البقرة اثناء تلحيس العجل تحب طعم صبغة اليود ومن زيادة عملية اللحس للسرة قد تؤدي الى ضرر واضح للعجل .

احتباس المشيمة :

تسقط الاغشية الجنينية بعد الولادة ب ٢ ـ ٤ ساعات واحيانا تبقى وتدعى هذه الحالة احتباس مشيمه بعد مضي ٢٤ ساعة من الولادة .

الاسباب :

اسباب غير مرضية

١ ـ ضعف تقلصات الرحم وخاصة في الابقار المريضة بحمى النفاس .
٢ ـ في الابقار الكبيرة بالعمر تضعف تقلصات الرحم .
٣ ـ في حال امتلاء الرحم وكونه مشدود بحالة الحمل بالتوأم .
٤ ـ في حال نقل الحيوانات في الفترة الاخيرة من الحمل .
٥ ـ اضطراب في افراز الهرمونات .
٦ ـ نقص في الفيتامينات وخاصة فيتامين آ .

اسباب مرضية :

١ ـ في حالات الاصابة بمرض البروسيللا .
٢ ـ في حال الاصابات ببعض الجراثيم مثل كولاي والجراثيم العنقودية .

٣ ـ الاصابة بامراض فيروسية .

العلاج : يستدعى الطبيب بعد مضي ٢٤ ساعة لاخراج المشيمة ووضع بعض التحاميل التي تمنع حدوث التهاب الرحم .

يجب وضع البقرة في مكان نظيف اثناء وبعد الولادة لمنع التلوث .

انقلاب الرحم :

تحدث هذه الحالة بعد الولادة مباشرة ذلك بخروج الرحم من فتحة المهبل .

الاسباب المساعدة :

في حال احتباس المشيمة ويحصل احيانا ضغط وانقباض شديد لاخراج المشيمة يخرج الرحم وينقلب .

٢ ـ اذا كانت أرضية الاسطبل مائلة الى الخلف كثيرا .

٣ ـ زيادة ارتخاء الاربطة التي تثبت الرحم نتيجة لزيادة افراز بعض الهرمونات .

٤ ـ في حال وجود نفخة بالكرش وزيادة الضغط الداخلي مما يدفع بالرحم الى الخارج .

٥ ـ بعض الحالات الوراثية او ان هناك استعداد عند الحيوان لحدوث مثل هذه الحالة .

٦ ـ في حال وضع اي جسم غريب في المهبل وهذا يحدث عند بعض المربين عندما ينفق المولود يحضرون عجل آخر ويدهن العجل بدبس البندورة وتوضع تحميلة في المهبل عبارة عن قطعة قماش فيها بعض المواد المخرشة والحارقة مثل الفليفلة أو غيرها وذلك لاحداث انقباضات شبيهة بحالة الولادة وهكذا تصبح الانقباضات شديدة ويخرج الرحم ويتمزق احيانا : اخي المربي ان مثل هذه الامور لا يجوز مطلقا حدوثها لانها ضارة برحم البقرة وقد تنفق البقرة ولا يجوز التعامل مع الجهل في القرن العشرين .

العلاج :

١ ـ يجب ان يكون مكان البقرة نظيف تماما يوضع قطعة قماش نظيفة تحت الرحم وذلك لمنع تلوثه بالزبل والاوساخ .

٢ ـ يستدعى الطبيب فورا لاسعاف البقرة ولا يجوز التأخير اكثر من

ساعتين لان المثانة في هذه الحالة تكون داخل الرحم المنقلب وتغلق قناة المثانة ولا تستطيع البقرة بهذه الحالة من التبول .

حمى النفاس (حمى الحليب) .

ان هذا المرض مرضا سببه نقص في التغذية وانما هو نتيجة لاضطراب في التمثيل الغذائي وهو مرتبط بالولادة وخاصة في الابقار عالية الادرار وقد سمي هذا المرض تسمية خاطئة حيث تنزل الحرارة في بداية المرض ولا ترتفع مع وجود ارتخاء بالجسم وفقد الشهية واذا لم يعالج هذا المرض يؤدي الى النفوق من أسباب هذا المرض هو نقص مادة الكالسيوم في الدم اذا هبط من ٩ ـ ١٢ ٪ في حالة المرض تحتاج البقرة الحلوب يوميا ٢١ ـ ٢٥ غ كالسيوم يوميا و ٢٥ غ فسفور . حيث يحتوي كل ليتر حليب ٥ر٢ غ كلس و ٢ غ فسفور .

علامات المرض : تستلقي البقرة على جنبها ـ تنخفض الحرارة مع وجود ارتخاء بالجسم وعدم القدرة على الوقوف .

العلاج : يستدعى الطبيب فورا لاعطاء العلاج المناسب مثل مادة الكالسيوم بالوريد . تتحسن حالة البقرة بعد بضع ساعات .

الاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع حدوث المرض :

١ ـ تغذية الابقار بشكل جيد وخاصة في فترة الحمل .

٢ ـ تجفيف البقرة مدة شهرين قبل الولادة لتستعيد قوتها لتواجه مصاعب الولادة .

٣ ـ وضع حجر ملح للابقار في المعلف حيث يحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم والفسفور .

٤ ـ عدم حلب البقرة بشكل كامل خلال اليومين بعد الولادة .

٥ ـ يمكن اعطاء البقرة جرعة من فيتامين د قبل الولادة باسبوع .

نصائح عامة :

ان معظم المشاكل التي تعترض تربية الابقار في قطرنا ليست ناتجة عن الاصابة بامراض سارية خطيرة وانما هي مشكلة التغذية الخاطئة حيث ان المربي لايتبع النصائح الارشادية بخصوص التغذية اذ ان من معظم المشاكل هي نقص في التغذية سواء في المواد الاساسية او الفيتامينات او الاملاح او العناصر النادره

لذا يرجى من جميع الاخوة الفلاحين اتباع الارشادات العلمية في التغذية للتخلص من جميع الاشكالات ولتوفير الجهد والمال . والمشكلة الثانية هي المأوى .

ان معظم المربين يضعون الابقار في امكنة غير صحيحة حيث تكون الارضية غير مستوية ويتجمع فيها الزبل والقاذورات ولا يوجد اي فتحة للتهوية واذا كانت موجودة قام لسدها في اوقات الشتاء حيث لا يوجد اي تهوية للمكان اعتقادا منه ان البرد قاسي ويؤثر على البقرة علما ان البقرة في هذه الحالة تتعرض للاصابة بالتهاب الرئة نتيجة امرين الامر الاول هو تجمع الغازات الناتجة عن البول والبراز التي تخرش الرئتين والامر الآخر يصبح جسم البقرة دافيء وقد تتعرض نتيجة الضغط وعندما يخرجها الى الجو البارد تصاب بالتهاب الرئة :

لذا يجب فتح نافذة حتى في فصل الشتاء للتهوية ولكن يجب ان لا يكون هناك تيار هوائي داخل الاسطبل .

يجب صب الارضية بالاسمنت صبة خشنة تمنع الانزلاق وتسهل التنظيف .

- يجب غسل الضرع قبل الحلابة وبعدها لمنع انتشار التهاب الضرع .
- يجب غسل الحيوان بمادة السروب (ينوسيدول) يوضع معلقتين على تنكة ماء كل خمسة عشر يوما تقتل الطفيليات الخارجية مثل القراد لما له من خطورة على حياة الابقار بشكل عام وخاصة المستوردة منها .

- يجب قص اظلاف البقرة عندما تبدأ بالاستطالة لكي لا يتشوه الظلف ويؤدي الى تشوه في العمود الفقري للبقرة وتصبح غير قادرة على المشي الصحيح ويجب ان يكون القص من قبل الفنيين .

★ ★ ★